

مؤتمر نزع السلاح

تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٨

١- في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ افتتح سفير تونس السيد سمير العبيدي، بصفته رئيس مؤتمر نزع السلاح، الجلسة العامة الأولى لدورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٨ بحضور أمين عام الأمم المتحدة السيد بان كي - مون ووزير خارجية تونس السيد عبد الوهاب عبد الله. وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وبعد مناقشة جرى فيها استعراض محتويات مشروع جدول الأعمال، الذي عرضه رئيس المؤتمر، أقر مؤتمر نزع السلاح جدول أعماله لدورة عام ٢٠٠٨.

٢- وفي ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨ أعلن سفير تونس السيد سمير العبيدي، بصفته رئيس مؤتمر نزع السلاح، أن رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ قد عينوا المنسقين التالي ذكرهم:

(أ) السيد خوان مارتايت، سفير شيلي، منسقاً معنياً بالبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي"، وبالبندين ٢ من جدول الأعمال المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة" مع تركيز عام على نزع السلاح النووي؛

(ب) السيد سوميو تاروي، سفير اليابان، منسقاً معنياً بالبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" وبالبندين ٢ من جدول الأعمال المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة" مع تركيز عام على حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية ووسائل التفجير النووية الأخرى؛

(ج) السيد ماريوس غرينيوس، سفير كندا، منسقاً معنياً بالبند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"؛

(د) السيد باباكار كارلوس إمبايي، سفير السنغال، منسقاً معنياً بالبند ٤ من جدول الأعمال المعنون "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"؛

(هـ) السيد بيتكو دراغانوف، سفير بلغاريا، منسقاً معنياً بالبند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية"؛

(و) السيد دايان جاياتيليك، سفير سري لانكا، منسقاً معنياً بالبند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشامل لزرع السلاح"؛

(ز) السيد ويساكا بوجا، سفير إندونيسيا، منسقاً معنياً بالبند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسلح".

وترأس كل منسق من منسقي بنود جدول الأعمال السبعة اجتماعين غير رسميين توافرت خلالهما لأعضاء مؤتمر نزع السلاح الفرصة لمناقشة جميع بنود جدول الأعمال وتحديد فهمهم لها. وفي ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٨، قدم المنسقون تقارير إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في إطار مسؤوليتهم الشخصية.

٣- وخاطبت الشخصيات الرفيعة المستوى التالية مؤتمر نزع السلاح أثناء الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٨: السيد بان كي - مون، أمين عام الأمم المتحدة؛ والسيد عبد الوهاب عبد الله، وزير خارجية تونس؛ والسيد ديس براون، وزير الدولة لشؤون الدفاع في المملكة المتحدة؛ والسيد توماس داغوستينو، مدير الإدارة الوطنية للأمن النووي في الولايات المتحدة؛ والسيد سيرجي لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي؛ والسيد خورخي تايانا، وزير خارجية الأرجنتين؛ والسيد مكسيم فرهاغن، وزير خارجية هولندا؛ والسيد مارات تازيهين، وزير خارجية كازاخستان؛ والسيد أدريان تشيوروبانو، وزير خارجية رومانيا؛ والسيد منوشهر متقي، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية؛ والسيد جان كوبيس، وزير خارجية سلوفاكيا؛ والدكتور فرانثيسكو سانتوس كالديرون، نائب رئيس كولومبيا؛ والسيد يونا س غاهر ستور، وزير خارجية النرويج؛ والسيد رأفت أكغوناي، نائب وزير خارجية تركيا؛ والسيد ياسوهيدي ناكاياما، نائب وزير خارجية اليابان؛ والسيد فولوديمير خاندوجي، النائب الأول لوزير خارجية أوكرانيا؛ والسيد فرانك بيلفريج، وزير الدولة للشؤون الخارجية في السويد. وتلقى المؤتمر أيضاً رسالة من السيد يانغ جيشي، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية.

٤- وفي ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ قدم وزير خارجية الاتحاد الروسي السيد سيرجي لافروف، باسم الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية، مشروع نص المعاهدة بشأن "منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي".

٥- وتفاعل رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ على نحو وثيق مع أعضاء المؤتمر ومنسقي بنود جدول الأعمال، بالتوازي مع المشاورات الثنائية والاجتماعات المنتظمة مع منسقي المجموعات الإقليمية. كما شاركوا في الجلسات العامة والاجتماعات غير الرسمية أثناء الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٨. وأجروا تقييماً للمدخلات الواردة واقترحوا سبباً للتقدم فيما يتعلق بالجزء الثاني من الدورة. ويستند اقتراح رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ إلى المشاورات والتفاعل مع أعضاء مؤتمر نزع السلاح والإرشادات القوية الدالة على الالتزام السياسي. ويمثل سبباً واقعياً للتقدم فيما يتعلق بمؤتمر نزع السلاح.

- ٦- وفي ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٨ تقدم السيد أحمد أوزومسو سفير تركيا، بصفته رئيس مؤتمر نزع السلاح، بمشروع قرار، باسم رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، لكي ينظر فيه المؤتمر ويعتمده. ويرد مشروع القرار هذا في الوثيقة CD/1840.
- ٧- وفي ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٨ قام السيد يفهن بيرشيدا سفير أوكرانيا، بصفته رئيس مؤتمر نزع السلاح، بإبلاغ الأعضاء، أثناء إلقائه كلمة الافتتاح، بأن الوثيقة CD/1840 تشكل محاولة لإدماج الجهود التي يبذلها كل عضو من أعضاء المؤتمر وجميع أعضائه من أجل تعزيز عمل المؤتمر وتحقيق توافق آراء بشأن سبيل التقدم.
- ٨- وأثناء الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٨، أعرب عدد من الدول الأعضاء عن اهتمامها بمواصلة المشاورات بشأن الوثيقة CD/1840. وينطلق رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ من فهم مؤداه أن هذه المشاورات ستحدث أثناء فترة ما بين الدورتين والجزء الثاني من دورة عام ٢٠٠٨ بروح من الشفافية والمرونة والوفاق بهدف تحقيق الاستهلال المبكر لأعمال المؤتمر الموضوعية وتكثيف المساعي المشتركة الرامية إلى تحقيق الأمن العام.

— — — — —